الأخيرة
مَـن الـرئـيـس الجـديـد للاتـفـاق؟
الميدان الرياضي
تكنولوجيا تجعل الجنود غير مرئيين

٣٢ صفحة

اليوم الأسبوعي

٢ ريال

الجمعة ١ محرم ١٤٢٣هـ، ١٥ مارس، آذار، ٢٠٠٢م، العدد ١٠٥٠٠، السنة الثامنة والثلاثون
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam
Friday March 15-2002-No 10500 - V. 38

نائب الرئيس الأمريكي يزور المملكة غداً

تشيني يبحث مع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد إيقاف نزيف الدم في الشرق الأوسط

جدة، عبدالعزيز جان

يبدأ غدا السبت ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين حيث سيجري مباحثات هامة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وسوف تتطرق المباحثات لآخر التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والتدهور الخطير المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني جراء السياسة العدوانية الاسرائيلية واصرار اسرائيل على رفض عملية السلام وقتل الأبرياء وفرض الحصار على السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر مطلعة لـ(اليوم) ان ديك تشيني سيبحث مع المسؤولين في المملكة تبادل وجهات النظر حول تحريك عملية السلام في المنطقة وسبل دعم جهود المبعوث الأمريكي للسلام الجنرال انتوني زيني والتي تستهدف وقف العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين والشروع في استئناف المفاوضات وتنفيذ قرارات وتوصيات ميتشيل.

واضافت المصادر ان نائب الرئيس الأمريكي سوف يبحث ايضا مبادرة السلام التي نادى بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وما تحمله من أفكار جريئة وقوية تهدف الى سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الأوسط وتشهد المملكة هذه الأيام اتصالات وزيارات للعديد من زعماء العالم والقادة السياسيين قبيل انعقاد القمة العربية، وجاءت مبادرة السلام السعودية أملا جديدا في ايقاف الصراع الذي تشهده المنطقة.

تحت رعاية الأمير سعود بن نايف

كرنفال جميل لسباق الجري الخيري بالشرقية

□ الأمير سعود بن نايف يكرم أحد الفائزين في السباق — تصوير / غازي الرويشد

الدمام/عيسى الجوكم، علي اليوسف

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود ابن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية سباق الجري الخيري السابع بمدارس الظهران الأهلية، وفور وصول سموه الى مقر الحفل عزف السلام الملكي، اعقب ذلك آيات من الذكر الحكيم، وتضمنت كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للسباق عبدالعزيز التركي ترحيبا براعي السباق ثم توقع الريع لهذا العام الذي وصل إلى مليون وستمائة ألف ريال ستذهب لصالح مرضى الدم الوراثي والإعاقة السمعية.

وشارك في سباق الأمس نحو ٦٧٠٠ متسابق وفاز بالسباق العام لـ١٠٠٠٠ متر عليان القحطاني بطل الموسمين السابقين، بينما فاز بسباق الـ٥٠٠٠ متر حسن علي الأسمري.

وعقب نهاية الحفل صرح الأمير سعود ابن نايف للاعلاميين بأن هذه التظاهرة التي نجحت في المنطقة الشرقية والتي تخدم جميع فئات أبناء المجتمع، وتساهم في أعمال خيرية جليلة يجب أن تنتقل تجربتها لجميع مناطق المملكة. وأضاف سموه ان استمرار هذه التظاهرة لسبع سنوات متتالية، وكل موسم يزداد النجاح والاقبال، وايضا تزداد مساهمات الخير، تتطلب وقفة فعل ايجابية من رجال الصحافة، وايضا تفاعل الرياضيين، مع هذا المشروع الخيري الكبير.

وتمنى سموه أن يكتب النجاح ايضا لجميع مشاريع الخير التي تخدم المجتمع، وبارك للفائزين في السباقات التي أجريت يوم أمس.

.....التفاصيل في «الميدان الرياضي»

«خلاص ما في أمان»..

دعاوى قضائية ضد «الرئاسة» في كارثة المتوسطة ٣١ دماء بناتنا في أعناقهم.. والمسئول الأول اكتفى بمؤتمر صحفي

مكة المكرمة / فهد العويضي

ما زالت أصداء كارثة المتوسطة ٣١ بمكة المكرمة يتردد صداها داخل كل بيت بعد أن فقد الآباء والأمهات الثقة في إرسال بناتهن إلى مدارس الموت القديمة والبالية والخالية حتى من مخرج للهروب وقت الطوارىء لدرجة أن الام تودع ابنتها صباحا وهي تدعو الله بأن تراها مرة أخرى ... سالمة !!

البعض الآخر يستعد لرفع دعوى قضائية ضد إهمال الرئاسة العامة للبنات باعتبار أنها المسئول الاول عما حدث!!

المثير في الامر أن الكارثة أصبح لها الف أب... وكأنها لقيط...!! الجميع يرمي التهمة على الجميع والمسئول الاول عن تعليم البنات اكتفى بمؤتمر صحفي ليبرر موت ١٤ طالبة في عمر الزهور.

التقت (اليوم) بعدد من شهود الحادث لنقل مشاعرهم لعل المسؤولين عن هذه الكارثة يموتون خجلا...

قالت طالبة ناجية من الحادث وصوتها يرتجف: لن أنسى ما حدث ... صرخت البنات: حريق ..حريق .. هربنا تحت، حتى نخرج ولكن الباب كان مغلقا... ورجال الهيئة منعونا من الخروج.

ويقول والد طالبة أخرى عجزت ابنته عن الكلام: خلاص مافي أمان بمدارس الرئاسة.. ابنتي ستدرس في البيت ولن تذهب للمدرسة بعد الان.

ويتعجب والد طالبة متوفاة في الحادث من كلام رئاسة البنات بوجود وسائل للأمن والسلامة بالمدرسة قائلا: لو كانت ابنة أحد هؤلاء المسؤولين قد ماتت في الحادث ما كان قال هذا الكلام.. فالمدرسة معدومة وغير صالحة حتى للجلوس بها ساعة واحدة.

وطالب والد طالبة أخرى بسرعة الكشف عن أسباب الحادث والمسئول عنه حتى تبرد نارنا المشتعلة لأن الكارثة قد تتكرر ولأن دماء بناتنا في عنق الرئاسة ولن نترك حقنا وسنقيم دعوى عاجلة ضد رئاسة البنات بتهمة الإهمال إذ لم تكشف الحقائق كاملة.

إحدى المعلمات رفضت ذكر اسمها قالت لنا: بصراحة أحاول منذ سنوات الانتقال من هذه المدرسة والمدرسة معدومة بها وسائل الأمان وضيقة جدا والكارثة كانت ستقع.. ستقع.

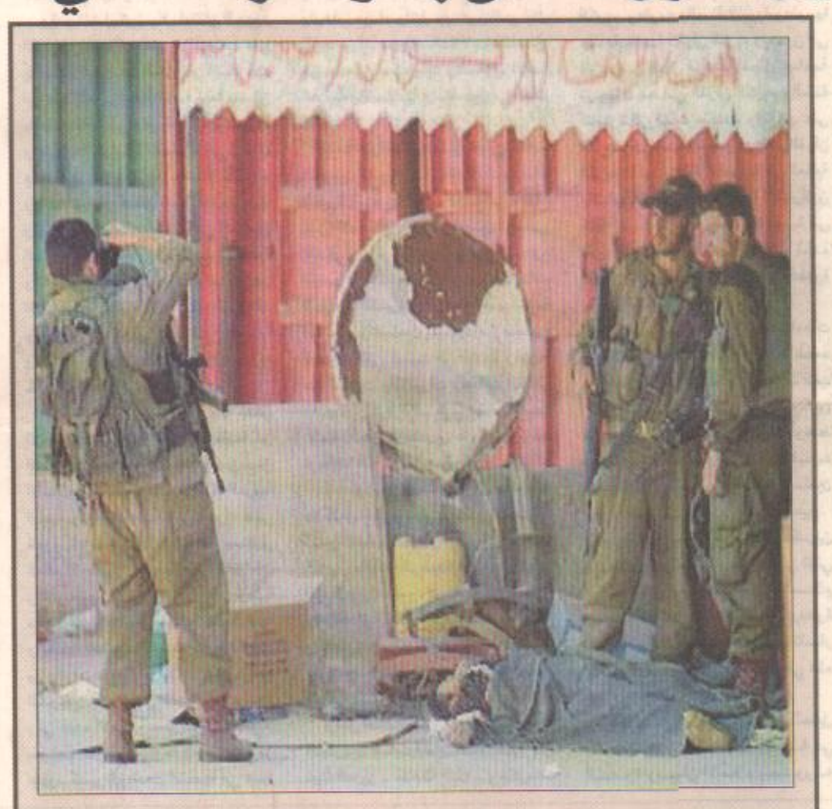

الجريمة القذرة!

هكذا وقف اثنان من جنود الاحتلال الصهيوني بجوار جثة شهيد فلسطيني بعد ان قتلوه بدم بارد، يبتسمان في صفاقة بينما «ثالثهما» يلتقط لهما صورة تذكارية لـ«الخزي والعار»!

لقد كان بشعا ان يتساءل بعض الصهاينة ببجاحة: «لماذا يتصرف معنا الفلسطينيون بهذا الشكل؟».. بينما هم أسوأ احتلال وحشي في التاريخ يكتفون بصورة وابتسامة.. في تخليد للنازية الإسرائيلية الجديدة.

دائما.. نفيق بعد فوات الأوان!

المرشد يبرر كارثة مكة.. وينفي استعداده لتقديم استقالته

□ د. علي المرشد

- ننتظر نتائج التحقيق.. والعقوبة جزاء من تثبت إدانته.
- مراجعة شاملة للعاملين بالحراسة في جميع مدارس البنات.
- تدريب العاملات على الإخلاء المنظم وقت الطوارىء.
- التعليمات تقضي بفتح الأبواب الخارجية.. ولا لتدخل أي جهة أخرى.

(طالع ص ٣)

اليوم في اجتماع أوبك

سعي لإعادة أسعار النفط إلى ٢٥ دولارا

فيينا/رويترز

توقع وزراء ومصادر مطلعة في منظمة أوبك ان المنظمة ستشدد خلال اجتماعها المقرر عقده اليوم في فيينا بشأن اعادة اسعار النفط الى مستوياتها المرتفعة وان في وسعها ان تنسب لنفسها الفضل في المساهمة في تحقيق انتعاش اقتصادي عالمي بفضل تراجع الاسعار في اواخر العام الماضي.

وقالوا ان اوبك تود اعادة اسعار النفط الى النطاق الذي تتبناه لسلة خاماتها النفطية والذي يتراوح بين ٢٢ دولارا و٢٨ دولارا للبرميل.

ويتوقع على نطاق واسع ان تمد المنظمة العمل بالقيود الانتاجية وقال وزراء انه من السابق لأوانه التفكير في تخفيف قيود الانتاج التي قلصت انتاج المنظمة بنحو ٥ ملايين برميل يوميا أو مايعادل ٢٠٪ تقريبا من انتاج المنظمة التي تستحوذ على ثلثي الانتاج العالمي.

وقالوا انهم سيبقون على تلك القيود لمدة ٣ أشهر أخرى وانهم ربما يجتمعون ثانية في يونيو لاتخاذ قرار بشأن سياسة المنظمة في النصف الثاني من العام.

وارتفع سعر سلة خامات اوبك النفطية هذا الاسبوع فوق مستوى ٢٢ دولارا للبرميل لاول مرة في ٦ أشهر.. ليستقر عند ٢٢٫٣٧ دولار.

.....(طالع ص٦)

بوش يعترف:

الإرهاب أكبر من «شخص» ولا نعلم أين ابن لادن؟!

واشنطن/الوكالات

اعترف الرئيس الامريكي جورج بوش انه لا يعلم شيئا عن مصير أو مكان اسامة بن لادن.وقال بوش في مؤتمر صحفي ان الارهاب اكبر من ان يرتبط بشخص واحد..

انه شخص همش الأن ودمرت الحكومة التي تستضيفه. وعلى الرغم من تعهد بوش باحالة ابن لادن للعدالة حيا او ميتا قال بوش: لا اعلم اين هو. وعلى صعيد آخر دخل جنود امريكيون وكنديون وافغان بحذر الى كهوف مليئة بالشراك في شرق افغانستان أمس على امل العثور على اي وثائق خلفتها قوات القاعدة وطالبان بعد هزيمتها في اكبر معركة برية للحرب الافغانية.

.....(طالع ص١١)

زحام على الحجوزات.. بعد فترة التوقف

اليوم.. بدء تسيير رحلات القطارات إلى الرياض اعتيادياً

الدمام/ فيصل الفريان

استأنفت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية أمس رحلاتها من محطة الدمام الى الرياض بعد توقف دام ثلاثة أيام في اعقاب حادث التصادم بين قطارين عند ابقيق مؤخرا.

واتجه أول قطار الى الرياض في السادسة حيث تبدأ الخطوط الحديدية بتنظيم رحلاتها الاعتيادية اليوم بواقع ٤ رحلات يوميا (٥،٤٩ فجرا/ ٩،٢٥ صباحا/ ٣،٠٠ عصرا/ ٦ مساء). وأكد مصدر بمحطة القطار ان يوم أمس شهد زحاما شديدا على الحجز نظرا للتذاكر التي ارجعت في أيام التوقف.

تقرأ في الداخل

١٠٥ حالات من الإدمان النسائي منذ افتتاح مستشفى الأمل.

مأساة لابد من محاسبة مرتكبيها. (الرقص) على الذات.. أخطر الأنواع! مصارعة حرة (ناعمة) بدون حياء.
(عزيزي رئيس التحرير)

مشجعة هجراوية تحاسب صحفيا.
(الميدان الرياضي)

الرأي الآخر

المبادرة تصحيح لما بعد مدريد

بقلم/ حمد الباهلي

.....(طالع ص١٠)

واشنطن تطلب من اسرائيل انسحابا تاما من مناطق الحكم الذاتي

مصرع وإصابة ٥ جنود صهاينة في عملية تفجير دبابة

الأراضي المحتلة/ جمال ابو خليل/ الوكالات

لقي ٣ جنود اسرائيليين مصرعهم واصيب جنديان آخران في عملية تفجير دبابة اسرائيلية من طراز (ميرفاكا) قرب مستوطنة تسأريم بقطاع غزة. وقد اعلنت ٣ منظمات فلسطينية المسئولية عن العملية التي تعد الثانية من هذا النوع فقد اعلنت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكتائب شهداء الاقصى ألوية صلاح الدين المسئولية. في غضون ذلك استشهد ٤ فلسطينيين أمس في مواجهات مسلحة مع قوات الاحتلال المنتشرة في رام الله. وفي تطور آخر افاد مسؤول فلسطيني بأن الرئيس ياسر عرفات سيلتقي بالجنرال انتوني زيني غدا السبت في رام الله. واكد المسئول رفض القيادة الفلسطينية استئناف المحادثات مع اسرائيل قبيل انسحاب قوات الاحتلال من المدن والمخيمات الفلسطينية.

وفي وقت لاحق طلبت وزارة الخارجية الامريكية (انسحابا تاما) للقوات الاسرائيلية من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني (لتسهيل مهمة الموفد الامريكي انتوني زيني).

واعلن الناطق باسم الوزارة ريتشارد باوتشر: إننا ننتظر انسحابا تاما من مناطق السيطرة الفلسطينية بما فيها رام الله والقطاعات الاخرى التي دخلتها القوات الاسرائيلية اخيرا.

واعترف بأن واشنطن أخذت علما بقرار اسرائيل (اعادة نشر) قواتها في رام الله بالضفة الغربية لكنه اوضح ان واشنطن تنتظر انسحابا كاملا وتتوقع أيضا من الرئيس عرفات أن يبذل المزيد في محاربة المقاومة الفلسطينية.

.....(طالع ص١٠)

موسى: قرار مجلس الأمن يجسد رفض العالم للهستيريا الإسرائيلية

القاهرة/ اليوم/ الوكالات

رحب الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس بقرار مجلس الامن رقم ١٣٩٧ الذي يشير للمرة الاولى الى دولة فلسطينية داعيا الى وضعه موضع التنفيذ خصوصا من خلال ارسال قوات دولية للمراقبة. واعتبر موسى في بيان ان هذا القرار يعد نقلة هامة وموضوعية في التعامل الدولي مع الصراع العربي الاسرائيلي. واضاف ان قرارات مجلس الامن السابقة اقتصرت على القاء اللوم على الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الاراضي المحتلة. وطالب الامين العام الولايات المتحدة التي كانت قد تقدمت بمشروع القرار وكذلك الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان تحويل روح ونص هذا القرار الى فاعلية سياسية تمكن من تحقيق تغيير سريع على الارض لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وانهاء ما يتعرض له. ورأى موسى ان القرار رقم١٣٩٧ وكلمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تمثلان رسالة واضحة للحكومة الاسرائيلية تجسد الرفض العالمي المطلق لسياسات القمع والقتل والاغتيالات والتدمير التي تتبعها قوات الاحتلال الاسرائيلي بصورة هستيرية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. واعتبر ان مضمون القرار يجب ان يمثل بداية نحو تحرك دولي لارسال قوات دولية لمراقبة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اليوم تحاور أم الشهيد الفلسطيني:

ابني بطل.. وأنا فخورة به كنت أعلم بمهمته.. وشجعته

□ ام الشهيد.. وقبلة الوداع

رام الله/اليوم

.. قامت السيدة (أم نضال) والدة الشهيد البطل (محمد فتحي) الذي ذهب في مهمة استشهادية فقتل خمسة اسرائيليين وأصاب اكثر من خمسين.. قامت امه التي كانت على علم بمهمة استشهاده بتوجيه رسالة الى الشعب الفلسطيني وللأمم المسلمة وإلى السفاح شارون وابي عمار.

وقالت في حديث خاص لـ(اليوم) انها فخورة باستشهاد ابنها الذي لم يبلغ من العمر ١٧ سنة ووصفته بأنه رجل عشق تراب الارض.. فدفع بروحه وجسده فداء لترابه الطاهر.

.....طالع ص١٠

مبارك بعد محادثاته مع عزة إبراهيم

«صدام» يقبل عودة المفتشين

القاهرة/ اليوم

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ومبعوث الرئيس صدام حسين فور وصوله أمس الى القاهرة . ومن المقرر ان يضع الرئيس المصري ابراهيم في صورة نتائج مباحثاته مع نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الاربعاء في شرم الشيخ. واعرب الرئيس المصري في مؤتمر صحفي مشترك مع تشيني عن اعتقاده ان الرئيس العراقي صدام حسين سيقبل عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق وقال: حسب المعلومات التي بحوزتي فان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى نال موافقة الرئيس العراقي على عودة المفتشين. وتتزامن زيارة المسؤول العراقي الذي زار ايضا في الايام الاخيرة الاردن وسوريا ولبنان مع جولة تشيني التي بدأت الاثنين الماضي في لندن والمخصصة لمحاربة الارهاب في الوقت الذي تضاعف فيه واشنطن من تحذيراتها لبغداد. واعربت مصر مرارا عن معارضتها أي ضربة امريكية توجه الى العراق الذي تتهمه واشنطن بالسعي الى امتلاك اسلحة دمار شامل.

المحكمة الاسكتلندية ترفض استئناف المقراحي

ليبيا: الحكم سياسي وراءه ضغوط بريطانية وأمريكية

كامب زايست/ الوكالات

اعربت ليبيا امس عن استغرابها الشديد لقرار تثبيت الحكم بالسجن المؤبد على الليبي عبد الباسط المقراحي في قضية اعتداء لوكربي واعتبرت الحكم سياسيا وصادرا تحت ضغوط بريطانية وأمريكية.

واعربت وزارة الخارجية الليبية في بيان عن استغرابها الشديد للحكم الصادر عن محكمة الاستئناف الاسكتلندية في كامب زايست في هولندا، مؤكدة انه جاء مثل سابقه الذي استند الى قرائن ظرفية لم تثبت صحتها. وقالت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي انها كانت تتوقع بعد قبول الاستئناف ان يكون القضاة الاسكتلنديين قد تحرروا من الضغوط السياسية التي تمارسها ضدهم الولايات المتحدة وبريطانيا وسينظرون الى القضية من منطلق قانوني بحت.وكانت المحكمة الاسكتلندية في كامب زايست بهولندا قد ايدت أمس الخميس حكم الادانة والسجن ٢٠ عاما بحق المواطن الليبي عبد الباسط المقراحي المتهم في حادث تفجير طائرة (بان أمريكان) رحلة رقم ١٠٣ عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا والذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا. وكان المقراحي (٤٩ عاما) قد أدين في يناير من العام الماضي بتفجير الطائرة في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨.

وتركز الدفاع في الاستئناف في معظمه على أدلة جديدة من راي ماتلي حارس الامن المتقاعد في مطار هيثرو، والذي قال إنه شاهد دليلا على أن شخصا اقتحم منطقة تحميل الحقائب في الليلة السابقة لاقلاع رحلة (بان أمريكان ١٠٣). وقال ماتلي إن عملية اقتحام تلك المنطقة ربما سمحت لشخص ما بزرع حقيبة مفخخة عليها إشارة (بان أمريكان) في المنطقة التي يتم فيها تحميل الحقائب على متن الطائرات قبيل إقلاع الرحلة باتجاه نيويورك. ورفضت هيئة من خمسة قضاة اسكتلنديين برئاسة رئيس قضاة المحكمة العليا كولين (٦٦ عاما) الاستئناف في جلسة قصيرة انفضت بعدها المحكمة. وتم تبليغ تفاصيل الحكم المكتوبة في وقت لاحق إلى الجهات المعنية.

وسينقل المقراحي المحتجز في زنزانة في كامب زايست، إلى سجن باربليني في جلاسكو باسكتلندا حيث يقضي عقوبة بالسجن مدتها ٢٠ سنة على الاقل.